

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

تنقسم الأيمان على أحكام التكليف الخمسة .

فائدة : تنقسم الأيمان إلى خمسة أقسام وهي أحكام التكليف كالطلاق على ما تقدم .

أحدها : واجب كالذي ينجي بها إنسانا معصوما من هلكة وكذا إنجاء نفسه مثل الذي تتوجه عليه أيمان القسامة في دعوى القتل عليه وهو بريء ونحوه .

الثاني : مندوب وهو الذي تتعلق به مصلحة من الإصلاح بين المتخاصمين .

أو إزالة حقد من قلب مسلم عن الحالف أو غيره أو دفع شر .

فإن حلف على فعل طاعة أو ترك معصية : فوجهان .

وأطلقهما في المغني و الشرح و الفروع و شارح الوجيز .

أحدهما : ليس بمندوب صححه في النظم .

قلت : وهو الصواب .

وإليه ميل شارح الوجيز .

والوجه الثاني : مندوب .

اختاره بعض الأصحاب .

وقدمه ابن رزين في شرحه .

الثالث : مباح كالخلف على فعل مباح أو ترك مباح والحلف على الخير بشيء هو صادق فيه

أو يظن أنه صادق